

## مظاهر الازدهار الحضاري لأفريقيا الرومانية: الازدهار الاقتصادي والثقافي

### 1- مظاهر الازدهار الاقتصادي لأفريقيا الرومانية:

#### أ- الازدهار الفلاحي:

نشط الرومانيون في زراعة الأراضي، واعتمدوا بالأساس على زراعة الحبوب وغراسة الأشجار المثمرة والزيتون، وقاموا أيضا بتربية الماشية، ونتيجة لحسن تنظيم المجال الفلاحي، ازدهرت الفلاحة بأفريقيا

الرومانية، حيث خصصوا الوسط والشمال

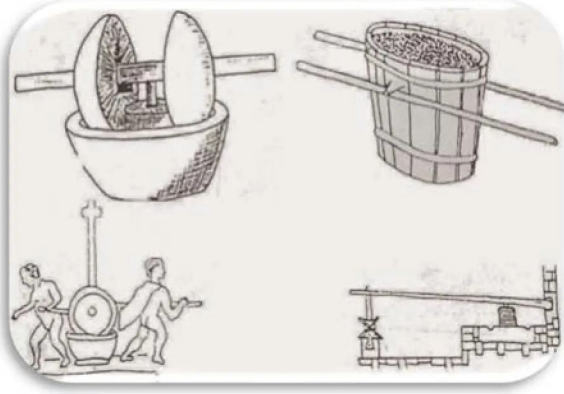
الغربيين لزراعة الحبوب، أما الشمال الشرقي فقد تم تخصيصه لغراسة الأشجار المثمرة، في حين خُصّص الوسط الشرقي لزراعة أشجار الزيتون. وقد قام الرومانيون بعدة تدابير أخرى مهمة ساهمت بدورها في هذا الازدهار الفلاحي ومنها إعفاء الفلاح الصغير الذي يستثمر قطعة أرض من دفع القسط المطلوب إلى صاحب الأرض، طيلة المدة التي لم تبلغ فيها أشجار الزيتون التي غرسها فترة الإنتاج.

#### ب - انعكاسات الازدهار الفلاحي على الصناعة والتجارة:

لقد انعكس الازدهار الفلاحي على الصناعة والتجارة، فظهرت المعاصر، وتطورت صناعة الفخار التي يُنقل فيها المنتج الفلاحي أو يخزن فيه، وازدهرت صناعة الغزل. ونشطت المواني بأفريقيا الرومانية بتصدير الحبوب والزيتون.



خارطة الناطق الفلاحية لأفريقيا الرومانية



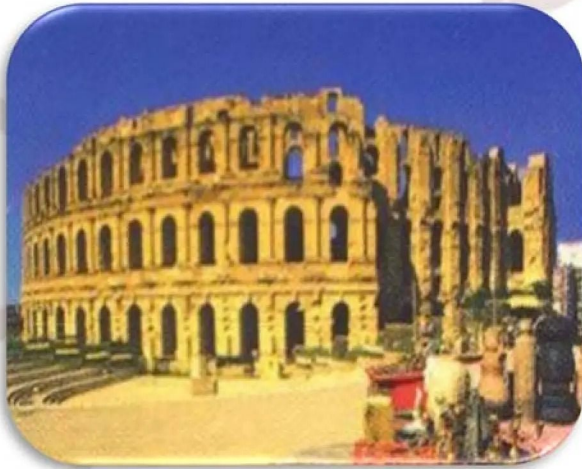
مراحل عصر الزيتون في العهد الروماني



أواني خزفية لنقل المنتجات الفلاحية أو تخزينها

## 2- مظاهر الازدهار الثقافي لأفريقيا الرومانية:

ازدهرت الفنون في أفريقيا الرومانية فتطور المسرح بظهور المسرح الإيمائي، والعروض البهلوانية والكوميديا، وبتقديم المحاضرات التي يلقيها الفلاسفة. وظهر كذلك فنّ الفسيفساء الذي أبدع فيه الرومانيون.



المسرح الدائري بالجم



لوحة من الفسيفساء

